

المحرر الوجيز

. @ 550 @

وقوله ! 2 2 ! معناه بحالة توحيد ونفي لما سواه من الآلهة والأنداد .
وقوله ! 2 2 ! أي إذا ذكرت اللات والعزى وغيرهما صدقتم واستقرت نفوسكم فالحكم اليوم
بعذابكم وتخليدكم في النار لا لتلك التي كنتم تشركونها معه في الألوهية و ! 2 2 ! صفتا
مدح لا في المكان ومضادة السفلى والصغر \$ قوله عز وجل من سورة غافر آية 13 - 17 \$.
هذه ابتداء مخاطبة في معنى توحيد الله تعالى وتبيين علامات ذلك وآيات الله تعام آيات قدرته
وآيات قرآنه والمعجزات الظاهرة على أيدي رسله وتنزيل الرزق هو في تنزيل المطر وفي
تنزيل القضاء والحكم قيل ما يناله المرء في تجارة وغير ذلك وقرأ جمهور الناس وينزل
بالتخفيف وقرأ الحسن والأعرج وعيسى وجماعة وينزل بفتح النون وشد الزاي .
وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه وما يتذكر تذكرا يعتد به وينفع صاحبه أنا نجد من لا ينب
يتذكر لكن لما كان ذلك غير نافع عد كأنه لم يكن .
وقوله ! 2 2 ! مخاطبة للمؤمنين أصحاب محمد عليه السلام وادعوا معناه اعبدوا .
وقوله تعالى ! 2 2 ! صفاته العلى وعبر بما يقرب لأفهام السامعين ويحتمل أن يريد ب !
2 2 ! التي يعطيها للمؤمنين ويتفضل بها على عباده المخلصين في جنة و ! 2 2 ! هو الجسم
المخلوق الأعظم الذي السماوات السبع والأرضون فيه كالدنانير في الفلاة من الأرض .
وقوله تعالى ! 2 2 ! قال الضحاك ! 2 2 ! هنا هو الوحي القرآن وغيره مما لم يتل
وقال قتادة والسدي ! 2 2 ! النبوة ومكانتها كما قال تعالى ! 2 2 ! [الشورى : 52]
ويسمى هذا روحا لأنه يحيي به الأمم والأزمان كما يحيي الجسد بروحه ويحتمل أن يكون إلقاء
الروح عاما لكل ما ينعم الله به على عباده المعتدين في تفهيمه الإيمان والمعتقدات الشريفة
والمنذر على هذا التأويل هو الله تعالى قال الزجاج ! 2 2 ! كل ما به حياة الناس وكل مهتد
حي وكل ضال كالمرشد .
وقوله ! 2 2 ! إن جعلته جنسا للأمور ف ^ من ^ للتبعيض أو لابتداء الغاية وإن جعلنا
الأمر من